

الإباحية و العادة السرية .. إزاي تتخلص منهم ؟ | " رسالة قوية لمدمني الاستمناء " | د . حازم شومان

حازم شومان

لما نبدأ الوقتي نشوف مشاكل الشباب. المشاكل بعض الملتزمين بل مشاكل بعض الملتزمات. بل مشاكل الشباب والفتيات ونفاجأ بنسبة المواقع الاباحية هو اللي بيدخلوا عليها ونفاجأ بنسبة الوقوع في الرذيلة والفاحشة والعياذ بالله. ونفاجأ بنسبة المنكرات ومعاصي الشهوات ومعاصي السر - 00:00:00

في امة محمد ولكن معاصي السر اللي وصلنا لها دلوقتى لا يتخيل ان دي شباب امة محمد بيعملوها. لأ يتخيل نسبة العادة السرية. لا يتخيل نسبة معاصي الشهوات ومعاصي السر او المستوى بتاعها - 00:00:20

اول حاجة حتى لو وقعت افتر ان باب التوبة مفتوح. باب التوبة ما بيتقفلس. غير لما الشمس هتطلع من مغربها. حتى لو وقعت حتى لو وقعت. اوعى صاحبك اوعى تحطم نفسك. احنا بنتزأكى على المرض الوقتي. احنا بنحاصر المرض لحد ما يموت. بنعمل زي اللي بيحاصر مدينة لحد ما الامدادات تتقطع عنها - 00:00:38

هتموت هتموت حتى لو ما ماتتش دلوقتى. اهو ده بازن ده بازن الله اللي نعمله مع معاصي السر حتى لو وقعت قوي. طب افرض باقاوم وباقع قاوم ولما تقع قم وقاوم - 00:00:58

تاني على الاقل لو مت هتموت مجاهد. على قد اللي لو مت هتموت على حسن خادمة انك كنت بتجاهد في سبيل الله. كل واحد منها بيعصي. ولكن كل واحد عنده معصية صعبة - 00:01:08

معصية سهلة. لان فيه شاب يقول لك يا عم انا موضوع النساء والبنات ده ولا فارق معي خالص. هي المشكلة في المخدرات. ما اقدرش. واحد تاني يقول لك يا عم مخدرات ايه وبتاع ايه؟ هي المشكلة في البنات وفي النساء - 00:01:18

واحد تالت يقول لك انا المشكلة ان انا يعني واحدة كنت عارفها قبل الالتزام وبعد الالتزام مش عارف اجيب اخبارها. يعني الف حوالين البيت بتاعهم وخلص. والاقى نفسي داخل على الفيسبوك قاعدة شف هي فين ولا اخبارها ايه ولا بتعمل ايه طب ما انت هتضيع نفسك المهم ان المعاصي انواع معاصي السر عاملة زي المرض المرض - 00:01:28

المزمن طبيا علاجه مش في يوم وليلة. علماء التفسير في قول الله فكشفنا ما به من ضر. وربنا بيتكلم عن تفريج كرب سيدنا ايوب. قال لك ده معجزة. لان اكتشفنا دي - 00:01:48

كأن واحد متغطي وكشفنا الغطا اللي قعد تمتاشر سنة عند سيدنا ايوب ده في الطبيعة حتى لما ما بيرقش مرة واحدة فانت لازم تعرف ان معاصي السر مرض مزمن لازم تلتزم بروشتة العلاج حتى الموت. علاج معاصي السر ده الشريطين قطر. الشريط الاولاني ان انت لازم تجاهد - 00:01:58

هذه المعصية بس تجاهدها صح بقى مش تخبط راسك في الحيط. تتعامل معها صح. الشريط الثاني ان اوعى المعصية دي تعمل قطعة بينك وبين ربنا. اوعى المعصية دي تقفل حياتك. يعني يعني انت بتقول ايه - 00:02:18

انا واقع امبارح في العادة السرية وعايذني احي النهاردة درس ابوة يعني انا واقع في معصية شهوة انت لا تتخيلها وعايذني النهاردة انزل اشتغل في صنايعي معروف الجمعية الخيرية اللي انا شغال فيها ولا في الموقع النت الاسلامي اللي انا شغال فيه ولا في المشروع الدعوي اللي انا شغال فيه ابوة تنزل بس بعد ما تعمل الروشتة اللي بيتقال عليها - 00:02:28

هي مازا بعد الوقوع من الذنب؟ وتنزل لانك لو قفلت على نفسك انت بتضيع نفسك انطلق وده الكلام اللي احنا هنتكلم فيه يا اخواني
ما تياأسش. ما تياأسش انت لك رب قادر - 00:02:48

ما تياأسش اوعى تياأس انت لك رب يقدر يخلصك من كل المعاصي في لحظة. يظهر قلبك في لحظة. ما تياأسش انت لك رب رحيم
مش معصية هتندم بعدها هيغضب عليك بسببها. ما تياأسش انت لك رب تواب. لو جيت له بزئوب الدنيا كلها انت لوحده - 00:02:58
وفي عينك دمة توبة وفي قلبك ندم هيتوب عليك. وهيقبلها لك كلها حسنات. ما تريحش ما بين طاعة وطاعة. لما تعمل طاعة دور
على اللي بعدها. اشغل نفسك في الدين - 00:03:18

اشغل نفسك مع الصحبة الصالحة. كان من ضمنها احرق السفن. ابعد عن كل مكان بيسير شهواتك. وقفة الجامعة متبهلك ابعد عنها.
دخلة النت بتبهلك بلاه الناس. ربنا اغلى من اي حاجة في الدنيا. لا والله انا ممكن ادخل بس بس خلاص حط النت في الصالة. وحط
وش النت للناس اللي واقفين في الصالة. مسلا على سبيل المسال احرق السفن. احرق كل طريق - 00:03:28

بينك وبين الاماكن اللي كنت بتعصي فيها ربنا. او الحاجات اللي بتسير شهوتك. الهارد ديسك اللي جواك. دي المصيبة الكبيرة. ان
احيانا شاب يشوف فتاة يفتن بها. ممكن تكون الفتاة اصلا وما بصلهاش اصلا ممكن يكون شاب بيغض بصره. بس هو تخيل ما
بيصلهاش اصلا ممكن يكون شاب بيغض بصره. بس هو تخيل ان هي جميلة والناس وحقيقة ممكن تكون على غير هذا - 00:03:48
او العكس بقى من ناحية الفتاة ولكن المشكلة ان هو جواها هارد ديسك. كان كل الافلام اللي اتفرج عليها والاغاني معاصي زمان في
جواها هارد ديسك. الهارد ديسك ده بيتقلب مع كل تعرض للشهوة. فيبطلع خواطر وافكار هي اللي بتخليه يقع في المعصية. الحل
لعلاج الجزري - 00:04:08

اصلاح القلب اللي فيه الهارد ديسك ده الحل فرمطة الهارد ديسك ده. الحل تطهير القلوب بالالتزام الصادق والتواجد في بيئة الايمان
طول ما انت مستمر طول ما انت الهارد ديسكيت ده بيتفرط من غير ما تحس. قلنا من ضمن العلاج مواجهة والاستعداد للضربة
الابليسية. هو ابليس بيضربك فين؟ في الخلوة - 00:04:28

اقعد لوحده. وانت لوحده يبقى حصن خلوتك. املى خلوتك بالطاعة. خلي خلوتك سماع دروس. خلي خلوتك اه ما تروحش بيتك
غير وانت خلاص ميت. هتخط على المخدة هتنام قبل ما تحط راسك على المخدة. اعمل استعدادات للخلوة اللي ابليس بيضربك فيها
وهو تعمل ايه؟ ساعة سران الشهوة - 00:04:48

الجزء ده اللي بتعمل ايه لو وقعت بقى؟ عملت الاول والثاني ووقعت. الجزء الثاني تعمل ايه ساعة فوران الشهوة؟ مشكلة ساعة
زوران الشهوة ديت واحد بعث لك حاجة على بلوتوث ولا حاجة وبتبص - 00:05:08

يعني انت عايز تفتح مش قادر خلاص. مشكلة ساعة الشهوة ان انت عقلك ده راح. ان انت بقيت شهوة بلا عصر. واحد خلاص يعني
الافكار والعياذ بالله مسلا او شهوة فارت خلاص وما عدش قادر. هو خلاص هم بالمعصية. ما عدش قادر. هو مش ما عادش قادر. هو
اتعمى. هو نفسه لما يفوق يقول لك انا انا انا كان عقلي فين - 00:05:18

انا انا انا انا عمليت كده؟ هو اتعمى. اللحزة دي القرآن ما سابكش فيها. اللحزة دي القرآن اداك ازاى تتعامل مع القرآن اللي الشباب
بعاد عنه. القرآن اللي ممكن شاب جديد عايز يلتزم. بيقول لك احنا عايزين نسمع كلام شبابي وكلام مش يا ابني افتح القرآن -

00:05:38

احسن من خمسين الف واحد يوعظك. اسمع كلام ربنا وهو بيوعظك سبحانه وتعالى. ان الشباب يلتزم على المصحف. الصحابة كانوا
بيسلموا مصحف عشان كده كانوا بيبقوا ابطال. انما الشاب دلوقتي يدخل يسمع شريط شباب. ماشي يا ابني اسمع انما لازم المصحف
في حياتك من اول خطوة. عشان تبقى راجل - 00:05:58

المصحف ما سابكش في اللحزة دي. جاب لك لحزة فيها عرض لمعصية سر وثوران بواعث الشهوة فيها. ده فين ده؟ في سورة يوسف.
فين وراودته التي هو في بيته عن نفسه. وغلقت الابواب خلاص ما حدش شايفه. خلاص اهي دي معصية السر ومتعرضة لك -

00:06:18

خلاص ويعني ما تقوليش بقى ده انت قاعد قدام نت ولقيت جاي لك آآ حاجة بصورة تفتحها ولا لا لا ده احنا بنتكلم في واقع ثاني

خالص ده احنا بنتكلم - [00:06:38](#)

اشد موقف ممكن يتعرض له شاب لمعصية سر وغلقت الابواب ودي ملكة لما هتتزين هتتزايد تزايد الملكات وشابة وجميلة وهو شاب ومش متجوز وما حدش شايفهم ودي سيدته دنيوية سيدته دنيوية. يعني يعني لو عصاه ممكن يقتتل وممكن يتسجن وممكن -

[00:06:48](#)

يفتري على عرضه وممكن وممكن يعني موقف رهيب. كله ترغيب وترهيب والعياز بالله. وفي نفس الوقت ده في غربة وفي نفس الوقت ده انتظلم عنده الف دافع. انه تقع في المعصية وفي نفس الوقت حاجات كتير جدا وغلقت الابواب وقالت هيت لك ده هي اللي بتدعوه كمان يعني ما فيش اي موانع وقالت هيت لك. قال ده لو بنت - [00:07:08](#)

لشاب بس بصة بيقد يطعم ويتخيل النية بقى ايه؟ النية بقى يعني خلاص موافقة ان هو يكلمها. تخيل بقى بتقول له هيت لك. تهيات له. وقالت هيت لك سيدنا يوسف عمل ايه؟ انا عايزك تتعامل هنا مع لحزة ربنا قال عليها ولقد همت بي وايه؟ وهم بها هم بها طبعاً

على اقوال في التفسير ان عثيمين رحمه الله - [00:07:28](#)

قال لك هم بها؟ قال لك لو انا قلت ان سيدنا يوسف ما كانش عنده شهوة النساء يبقى ما فيش بطولة ان هو بيعد عنها. ده البطولة ان

كان عنده الشهوة ومع ذلك ومع ذلك لوجه الله قال - [00:07:48](#)

يعني شايفين ابن عثيمين مين بيحبك كمان لناحية ايه في قول الله وهم بها؟ يعني لم ترح منك؟ طبعاً ده مش موقف سيدنا يوسف

بس ده الموقف الخارجي اللي اتعرض له سيدنا يوسف ولكن احنا - [00:07:58](#)

عايزين بقى نعمل اللي عمله سيدنا يوسف هنا. هتعمل ايه؟ ربنا به سبحانه وتعالى القرآن جايب لك الروشة في الموقف ده. اول حاجة قال ها وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت ايه ثلاث قال معاذ الله. ما هو الاخ يبجي يقول لي والله

جاهد وقاومته وبرضه وقعت في العادة - [00:08:08](#)

يا ابني لحزة الشهوة انت اتعميت يا ابني تقاوم مين؟ المقاومة ده بتاعه اتحلت في هذه اللحزة. اومال الحل ايه؟ قال رقم واحد

معاذ الله اه تقول انجدي يا رب. اغثني يا رب عدة العوذ بواحد لما واحد يجري ويستخبي ورا حد. وهو مفزوع ورب - [00:08:28](#)

عاوز معاذ الله اغثني يا رب. ارفع ايدك وقل اغثني يا رب. ارفع مش هاقول لك قم اتوضأ وصل ركعتين. انت مش قادر ساعتها. انما ما تقدرش رافع ايدك وتقول يا رب انا هضيع. يا رب انجدي يا رب اغثني. يا رب اعوذ بك من هذه المعصية. مش ممكن ما تقدرش

تعمل كده - [00:08:48](#)

فكر نفسك. فكر نفسك بقول الله يستخفون من الناس. ولا يستخفون من الله وهو معهم. لو انت دلوقتي ماشي بعربية وحت حملة

والظابط واقف تقدر انك تكسر اشارة لا يمكن. طب ربنا - [00:09:08](#)

بيقول لك وهو معهم ملك الكون مش زابط وانت معدي وعايز تكسر اسارة. وانت بتكسر حد من حدود ربنا. تذكر وهو معهم. وانت

بتكسر حد من حدود ربنا تذكر الم يعلم بان الله يرى تعلم ولا لا تعلم؟ طب الجزء الثاني من الرشيد ده ايه - [00:09:26](#)

وانا بقول يا رب وباستغيت وبفكر قول الله انه لا يفلح الزالمون. انا هضيع نفسي لو وقعت في المعصية دي. الجزء الثاني ولقد همت

به وهم اهو ده اللحزة اللي انت اللحزة اللي انت عايز تعرف علاجها اهو لولا ان رأى برهان ربه عايز تعرف علاجها اهو لولا ان رأى

برهان ربه - [00:09:46](#)

ربنا سبحانه وتعالى بينجي عبده بينجيه ليه؟ افكر وتذكر طب ربنا لو سابني سابني ليه؟ اوعى تسبب نفسك لحد ما تبقى رخيص

عند ربنا سبحانه وتعالى انه وانه من عبادنا المخلصين ها رقم اتنين واستبق الباب. اهي دي النقطة الثانية الخطيرة جدا - [00:10:06](#)

النقطة الاولانية بتقول يا رب. طب وبعد كده هتفوق شوية. هتبدأ نار الشهوة تهدأ شوية. هتلاقي معية ربنا بتتنزل عليك. رقم اتنين

اجر المكان اللي انت فيه استبق الباب. عايزك تتخيل منظر سيدنا يوسف بيجري. بيجري من المكان ده. انا لازم اسبب الحتة دي.

استبق الباب. والمعصية والشهوة - [00:10:26](#)

بتقض قميصك من دبر قطعت له القميص بتاعه والفا سيدها لدى الباب. اللهم لك الحمد للفرج ربنا بيقول لك طريقك مش هيطول. ما تخافش. المشكلة ان الشاب ممكن ييجي ساعة الوقوع في المعصية. يعتقد المعصية. يا ابني ده هي مجاهدة وافتقار - [00:10:46](#)

اربع دقائق وهتلاقي كل ده راح. ابشر ربنا ما بيسبش طريق عبده يطول. ابدأ. واستبق الباب. اجري من المكان ده. اتصل بواحد صاحبك فجأة فوراً استعد صديق انت فين؟ تعالى تعالى ننزل نروح المقابر. طب انا مش يعني مقابر ايه؟ يا عم انزل رح العب - [00:11:06](#)

يا عم انزل رح ماتش كورة. اخلص من المصيبة اللي انت هتقع فيها دي ويأس واحباط والعياذ بالله وسوء زن في الله وسوء زن بالنفس وسواد في الدنيا واحساس بان الدنيا سودا واحساس بان انا ما انفعش - [00:11:26](#)

وانا عارف ان انا مش نافع. واحساسني ان انا لو اتكلمت في الدين او عملت حاجة في الدين انا منافق. واحساس ان خلاص ضايعة ضايعة. للحزة دي بقى نعمل فيها ايه؟ انتم عارفين المشاعر دي - [00:11:42](#)

اشد عند ربنا من المعصية نفسها اللي انت عملتها. المشاعر دي كبائر المشاعر دي والعياذ بالله ممكن تدخل جهنم. المشاعر دي افزع. فالمشاعر دي لازم ان احنا نقف معها. اول حاجة ست حاجات بعد الوقوف - [00:11:54](#)

في المعصية رقم واحد اوعى تحبط. دي اول نقطة. اوعى تحبط. النبي عليه الصلاة والسلام لما شارب الخمر من الصحابة بابا مين الصحابة من الصحابة وشرب خمر دية اللي هي معاصي السر دلوقتي. يعني الخمر ايامهم زي معاصي السر الوقتي. هي دي كانت المعصية بتاعة السر ايامها. زي معاصي - [00:12:09](#)

الوقت كده لما وقع ووحد شتمه او لعنه. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ لتعينوا الشيطان على اخيكم. اعين الشيطان عليه ازاي؟ ما هو الشيطان دلوقتي ماسك ودنه مش هتقدر - [00:12:29](#)

انت ما انتش نافع. مش انا قلت لك انك مش نافع مش هتقدر. مش هتقدر. الكلمة اللي الشيطان بيحطم بها قلب. كثير جدا من الملتزمين ويخليهم مش هتقدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن ما من ايه؟ من عبد مزنب من عبد - [00:12:39](#)

عبودية مؤمن. الله! ده النبي بيتكلم عن واحد مجتهد في الدين. ايه اللي مجتهد في الدين؟ الا وله ذنب. يا نهار ابيض! ده النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن الملتزم - [00:12:59](#)

جميل جدا عبد مؤمن يعني مش اي حاجة عبودية وايمان الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. انا مش واقع في مرة. لأ ده بيقوم ويقع. وفي رواية لا يفارقه لا يفارقه حتى يفارق الحياة. يا نهار ابيض - [00:13:09](#)

ان المؤمن خلق مفتنا توابا مساء وفي رواية نسيا اذا ذكر ذكر. يعني ايه الحديث الخطير جدا هو الحديث الصحيح اهو. ما من عبد مؤمن خدوا بالكم يعني معناها ان ده - [00:13:26](#)

الملتزم ان فيه واحد وقع في معاصي السر واستهتر دي نقطة خطيرة جدا يا جماعة. ايه يعني وقت ما انا بعمل وبعمل ومنطلق في الدين وباعمل طاعات وباصلي ايه يعني اهي كلمة ايه يعني دي بقى مصيبة. انك تعتقد ان عبادتك مع - [00:13:41](#)

قليلة جنب عبادتك دي انما في واحد تاني مهما كان بيعمل من طاعات اول ما وقع في معصية معصية سر تاب وانام وندم واستجاب الى الله وجدد التوبة الصلاة واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا - [00:14:01](#)

وعلانية ويدروون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم - [00:14:31](#)